

الأهداف التربوية

- مفهوم الهدف التربوي
- مصادر الاهداف التربوية
- صياغة الاهداف التربوية
- مستويات الاهداف التربوية
- تصنيف الاهداف التربوية

الفصل  
الثاني

أهداف الفصل

عزيزي الدارس:

بعد دراستك للفصل الثاني يفتظر  
منك أن تكون قادراً على أن:

- تستخلص مفهوم الهدف  
التربوي
- تتعرف مصادر الأهداف  
التربوية
- تصوغ الأهداف التربوية

مكتبة احمد  
لنلاستنساج  
سوريا بساب الحمد شمول

## الفصل الثاني

## الاصحاح التربوية



## الفصل الثاني

## الأهداف التربوية

## أهمية الأهداف التربوية:

ان كل عمل أو نشاط يقوم به الإنسان له هدف أو مجموعة أهداف يسعى إلى تحقيقها في حياته، وتطلعه إلى المستقبل الذي ينشده في ضوء أهداف يعمل على بلوغها على فترات زمنية غير مكددة.

فهناك أهداف تتحقق خلال فترة زمنية قصيرة جداً مثل:

"عندما تغادر البيت فإن هدفك الوصول إلى الكلية بأية واسطة"

ان هذا الهدف يتحقق خلال فترة زمنية معروفة تتراوح بين (٣٠-٦٠) دقيقة على سبيل المثال. ثم يستجد هدفاً آخر وهو "إداء امتحان في إحدى المواد الدراسية" وهكذا فكل من الطالب والمعلم\* والعميل والموظف والتاجر... أهدافاً قريبة أو متوسطة أو بعيدة المدى. فهناك أهداف تتحقق خلال اليوم الواحد أو الشهر الواحد أو عدة أشهر أو سنة أو عدة سنوات أو مرحلة دراسية كاملة أو عدة مراحل مثل هدف "التخرج من الكلية".

ان هذا الهدف يحتاج إلى (١٦) سنة دراسية لتحقيقه في الأقل وبعد التخرج تستجد أهداف أخرى كالبحت عن عمل ونوعية العمل أو تكوين أسرة، ومن ثم تربية الأبناء ورعايتهم والحرص على وصولهم إلى مستويات دراسية عالية... وهذا يتطلب من (١٥-٢٠) سنة بعد التخرج من هذا نمثل ان هناك أهدافاً تتحقق من خلال لحظة مثل

\* تشمل كلمة (الطالب) كلا الجنسين البنين والبنات، ويقصد (بالمعلم) من يقوم بالتعليم في المراحل الدراسية كافة.

البحث عن صديق في الكلية

واهداف اخرى تحتاج الى عدة سنوات، اذ كلما تحقق هدف استجد هدف  
اخر. ولقد قال احد المربين: الحياة = اهداف

هذا بالنسبة لاهداف اي نشاط انساني في الحياة اليومية، اما في الميدان  
التربوي فان اعتماد الاهداف وتحقيقها تعد مسؤولية كبيرة وذلك لان الهدف الذي  
يوضع ويعتمد ستكون نتائجه بناء الانسان وتحقيق تنمية بشرية بابعادها كافة  
وبالتالي بناء الشخصية السليمة.

فالمعلم يضع اهدافاً يومية يضمنها خطة الدرس وكذلك اهدافاً على مدى شهر  
او سنة وبحسب فصول او وحدات المواد الدراسية.

لذلك فان العمل في الميدان التربوي يتطلب تحديداً واضحاً للاهداف  
بمستوياتها كافة بوصفها الوجه الاساس للعمل التربوي بجميع عناصره معلماً  
ومنهجاً وطالباً عن طريق تحديد الاهداف ومتطلبات اعداد المعلم وتربيته واختيار  
محتوى المنهج، وبناء انطاب علمياً وتربوياً ووطنياً واجتماعياً وانسانياً.

ويشير احد المربين الى ان الاهداف تمثل قلب العملية التربوية وبدون

الاهداف تفقد هذه العملية ثلاثة خصائص هي:

- ✓ تغز اختيار محتوى المادة الدراسية.
- ✓ تغز اجراء عملية تقويم عناصر العملية التربوية.
- ✓ تغز تحليل محتوى الكتاب.

وتترداد اهمية الاهداف التربوية بالنسبة للمنهج بناءً وتقويماً وتطويراً وبدون

الاهداف يتعرض العمل للعشوائية والارتجال، لذلك فان اول عمل تقوم به المؤسسة  
التربوية هو تحديد الاهداف العامة والاهداف المراحل الدراسية والاهداف الموقرة  
للدراية، والاهداف الكتاب المدرسي وفصوله ومن ثم الاهداف الملوكية.

اول عمل تقوم به المؤسسة التربوية

ملاحظة

## الفصل الثاني

## الاهداف التربوية

ولنتصور ان عدداً من المؤلفين كلفوا باعداد منهج دراسي في العلوم او الرياضيات او الجغرافية... عن طريق (المسابقة) ولم يزودوا بالاهداف العامة واهداف المرحلة واهداف المادة الدراسية... فماذا ستكون النتائج؟ حتماً سيكون العمل ارتجالياً وحسب اجتهادات المؤلفين وبالتالي يفقد المنهج اسامه العلمي في بنائه من حيث المادة العلمية وحجمها والأنشطة المصاحبة والتدريبات وعمليات التقويم.

وبالمناسبة فلن تأليف المناهج الدراسية تكون عن طريق ثلاثة مسارات هي:

١- التكلفة : حيث يكلف مجموعة من الخبراء والمختصين من خلال لجنة من اثنين او اكثر لتأليف كتاب او مجموعة كتب في تخصص معين.

٢- المسابقة : حيث تعلن ادارة المناهج مسابقة تأليف عدد من الكتب يتقدم لها من يجد في نفسه الكفاءة وبعد انجازهم العمل تؤلف لجنة لاختيار الاجود من المواد الدراسية التي تم التأليف فيه.

٣- الاختيار : حيث يتم في هذه الحالة اختيار كتب جاهزة مفردة او سلسلة واعتمادها بعد اخضاعها للتقويم من قبل خبراء ومختصين لبيان مدى صلاحيتها وملاءمتها للمرحلة والصف الدراسي وسلامتها العلمية والفكرية.

وفي ضوء ذلك فان العمل التربوي يتطلب وضوحاً تاماً في الاهداف التي تعد الموجه في نشئة الطلاب وبناء المجتمع. ويمكن تحديد اهمية الاهداف التربوية بما يأتي:-

- ١- بناء الانسان المواطن وتنشئته للنشئة العملية.
- ٢- رسم السياسة التعليمية وخططها بعيدة ومتوسطة وقريبة المدى.
- ٣- تنسيق الجهود بين ادارات المؤسسة التربوية حيث ان هناك اهدافاً للمناهج واخرى للتخطيط التربوي وثالثة الامتحانات والارشاد... وغيرها.



- ٤- اختيار محتوى المناهج الدراسية والخبرات والانشطة والوسائل التعليمية.  
٥- اجراء عمليات تقويم المنهج وتطويره.

### مفهوم الهدف التربوي:

حقل الميدان التربوي بالعديد من تعريفات الهدف التربوي نذكر منها:

الهدف: هو النتيجة النهائية للعملية التربوية والغاية التي تسعى المدرسة الى تحقيقها.

الهدف: وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية وتفاعله معها.

الهدف: عمل منظم قائم على استبصار سابق للبهية الممكنة في ظل ظروف وامكانات موضوعية مصاحبة.

الهدف: قصد يعبر عنه بعبارة تصف تغيراً يراد احداثه في سلوك المتعلم اي ما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية.

الهدف: تصور ذهني يتمثل في فكرة تنمو الى التحقيق في اطار زمن ومكان محددين.

الهدف: هو ترجمة لغايات المجتمع التربوية بشكل كمي ونوعي ويحدد اوجه لانشطة في مدى زمني ومكان معينين انطلاقاً من الواقع التربوي.

وهناك مصطلح الاهداف التعليمية او الاهداف التربوية حيث تكون محددة بزمن يتولى المعلم تحقيقها خلال الدرس وتتميز الاهداف التربوية كونها قابلة للملاحظة والقياس.

### صياغة الاهداف التربوية :

في ضوء تحديد مفهوم الهدف التربوي الذي سبقت الاشارة اليه فان صياغة الهدف تحتاج الى دقة ووضوح وعبارات محكمة لا تقبل للتأويل لاكثر من رأي ولايختلف اثنان في تفسيرها.

## الفصل الثاني

## الاصطلاحات التربوية

وتصاغ الاهداف التربوية بعبارات عمومية (عامة) وكلما يتم الانتقال الى مستوى آخر تكون الصياغة اقل عمومية، والهدف الذي يوضع في صياغة لها معنى يتميز بانه قادر على توصيل ما يقصده كاتبه او واضعه على نحو محدد مؤكداً كل البدائل الممكنة المؤدية الى تحقيقه. ولذلك ينبغي ان يستند واضع الاهداف الى مفردات لا تحتمل التأويل واكثر من تفسير مثل:

يفهم - يدرك - يلم بمغزى

مثال: ان يفهم الطالب قوانين المنطق. وان هذه الصياغة غير سليمة لانها لا تتل على ما يؤديه الطالب حتى يظهر تحقيق الهدف التعليمي.

وقد ذكر (روبرتس Roberts) 1982 انه كتب هدفاً معيناً بصيغ عبارات مختلفة في الشكل وقدمه الى سبعة افراد لهم خبرة في التعليم ولا يقل مؤهل اي منهم عن درجة الماجستير في التربية وذلك لبيان اكثر العبارات تعبيراً عن هدف برنامج دراسي معين. وقد اظهرت استجاباتهم عدم الاتفاق على صياغة معينة.

وتوجد عدة طرائق لصياغة الاهداف التربوية... ولكن هناك طريقة تتميز بالبساطة وتستخدم على نطاق واسع بنجاح وتتلخص بالخطوات الآتية:

١- تحديد السلوك النهائي لما يراد تعلمه كدليل على تحقيق الهدف. لذا فن صياغة هدف ما ينبغي ان تفي بالشروط اللازمة لذلك.

ان يحسن المتعلم استخدام الآلة الكاتبة وللطرق عليها بالسرعة المطلوبة (كذا كلمة في الدقيقة) ان هذا الهدف جيد لانه يتضمن:

- السلوك: الطباعة.
- الشرط: توفر الآلة الكاتبة.
- المعيار: السرعة المطلوبة وقد تحدد (٣٠) كلمة في الدقيقة.

- ٢- ينبغي ان يكون محور الاهداف التربوية المتعلم منشطة منه وتعود اليه وليس محورها المعلم كما في المثال الاتي:  
ان يمارس المتعلم اسلوب التفكير الناقد في موقف تعليمي داخل الصف.
- ٣- عند صياغة الهدف ينبغي استخدام صيغة (ان يفعل) والالتزام به طيلة الوقت.  
فعندما يضع المعلم خطة يومية فانه يضمنها مجموعة من الاهداف السلوكية بحسب طبيعة الدرس تنفذ خلال الوقت المخصص للدرس وبحسب تسلسلها وارتباطها بالمادة الدراسية مثل:  
- ان يحل الطالب مسألة حول ايجاد الجذر التربيعي.  
- ان يقرأ الطالب قصيدة من (١٠) ابيات نون الرجوع الى الكتاب.
- ٤- هناك عدة معايير ينبغي مراعاتها عند صياغة الاهداف التربوية: ك  
- تستند الى فلسفة تربوية معتمدة.  
- تكون الاهداف واقعية وليست خيالية ويمكن تحقيقها.  
- تقوم الاهداف على أسس نفسية (اي ملاءمتها لمستوى المتعلمين في الصفوف والمراحل الدراسية).  
- ان يشترك في وضعها اكثر من خبير ومختص واقتناع العاملين في الميدان التربوي بها.
- ٥- تتناغم الاهداف التربوية مع اهداف الخطة الشاملة للدولة علمياً واقتصادياً واجتماعياً مثل:  
تبصير الطلاب بمخاطر الاحتباس الحراري في الحياة العامة.
- ٦- يصف الهدف كل من المحتوى والسلوك المتوقع من المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية مثال:

- إن يكتب الطالب موضوعاً انشائياً حول اساليب تطوير الزراعة في البلد.
- ٧- تحتاج الاهداف الى صياغة تحليلية ومحددة لا تختلف او يختلط فيها الفهم عن نوع وطبيعة السلوك المتوقع والابتعاد عن العبارات العامة او الغامضة في وصفها للمواقف التعليمية مثل:
- انماء طريقة المعرفة.
  - تقدير الحال.
- ان هذه العبارات عريضة وغامضة وغير محددة.
- ٨- تصاغ الاهداف بحيث يكون هناك تمييزاً واضحاً بين انواع السلوك مثلاً:
- هدف تنمية التفكير يختلف عن صياغة هدف تذكر موضوع دراسي.
  - صياغة هدف تنمية الميول يختلف عن صياغة هدف اتقان المهارات اليدوية. او تحليم المفاهيم والمبادئ.
  - طبيعة الهدف معرفي ام وجداني ام مهاري.
- ٩- تصاغ الاهداف بحيث يكون لها امتداداً زمنياً عبر الصفوف والمراحل الدراسية. مثل:
- تنمية الحساسية الجمالية.
- يمتد هذا الهدف على طريق طويل يبدأ من تقدير اللون وحسن الاداء والرسم واعطاء القيمة الفنية للوحة او المسرحية.... وهكذا بالنسبة لتنمية مفهوم التعاون. حيث يبدأ من تعاون افراد الاسرة الى المدرسة والمحطة والتعاون على مستوى الدولة والتعاون الدولي وذلك عبر المراحل الدراسية.
- ١٠- واخيراً فان هناك بعض المواصفات ينبغي الالتزام بها عند صياغة الاهداف التربوية منها.
- هذه مواصفات

الاصناف التربوية

الهدف الثاني

- الوضوح في اللغة والمضمون.
- تحديد الوقت اللازم للانجاز.
- تحديد المحتوى التعليمي.
- تحديد الملوك المتوقع والملاحظ.
- تحديد المستوى التعليمي (الصف والمرحلة).
- تحديد درجة المعيار والجودة.

الاهداف السلوكية :

بالنظر لاهمية الاهداف بشكل عام بوصفها موجهات عمل المؤسسة التربوية والمعلم داخل الصف فقد حظيت الاهداف السلوكية باهتمام خاص على مستوى المنظرين والتربويين العاملين في الميدان واجريت حلها عشرات الدراسات والبحوث التطبيقية. وسيتم الحديث عن هذا النوع من الاهداف من حيث:

- تعريف الهدف السلوكي.
- مواصفات وشروط الهدف السلوكي.
- صياغة الهدف السلوكي.
- افعال سلوكية.

تعريف الهدف السلوكي :

يعرف الهدف السلوكي بأنه عبارة مصوغة بطريقة يمكن الملاحظة في سلوك المتعلم والقياس من قبل المعلم داخل الصف.  
كما يعرف الهدف السلوكي بأنه هدف موضوع بطريقة يمكن ملاحظته وقياسه في سلوك المتعلمين.

مثال:

- ان يعدد الطالب اشهر فصول السنة بالتسلسل.
- ان يعدد الطالب حقوقه وواجباته.

## الفصل الثاني

ففي المثال الاول اذا عدد الطالب فصول اشهر فصول السنة بالتسلسل فانه قام بسلوك يمكن ملاحظته من خلال حديثه وكذلك يمكن قياس اذا كان تعداد الفصول صحيحاً ومتسلسلاً، وهكذا بالنسبة للهدف السلوكي الثاني حيث يمكن اصدار الحكم على صحة الاداء او قياسه.

## مواصفات وشروط الهدف السلوكي :

لكي يصاغ الهدف السلوكي بطريقة سليمة وصحيحة لابد من المواصفات والشروط الاتية:

- ١- يعكس الهدف سلوك المتعلم وليس نشاط المعلم.
- ٢- يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس.
- ٣- يتضمن الهدف محتوى المادة الدراسية.
- ٤- يحتوي الهدف على فعل سلوكي مثل (يسمي - يكتب - يعدد).
- ٥- الوضوح في اللغة والمضمون.
- ٦- تحديد الظروف التعليمي (شروط الاداء) ومعيار الجودة.
- ٧- تنوع الهدف بحيث يشمل الجوانب المعرفية او الوجدانية او المهارية.
- ٨- يستطيع المعلم تحقيقه.
- ٩- يرتبط الهدف السلوكي بالاهداف التربوية العامة.
- ١٠- الهدف غير مركب.